



تأسست سنة 1952

الخميس، 21 كانون الأول، 2023

أثر العدوان على قطاع غزة وإغلاق المعابر الرئيسية لمحافظة بيت لحم على قطاع الحجر والرخام في المحافظة بعد مرور 75 يوماً منذ بدء العدوان

تقوم غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم بإعداد تقارير حول أثر العدوان على قطاع غزة وإغلاق المعابر الرئيسية لمحافظة بيت لحم على النشاطات الاقتصادية المختلفة، حيث تم اعداد هذا التقرير خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2023/12/7 - 2023/12/20 لاستطلاع مدى تأثير قطاع الحجر والرخام بالعدوان، وشملت العينة على 38 منشأة أي ما نسبته 35% من أصل مجتمع دراسة بلغ عدده 108 منشأة لأعضاء من الهيئة العامة في مواقع جغرافية مختلفة من المحافظة.

ملخص النتائج والمؤشرات:

1. انخفاض معدل حجم المبيعات الإجمالي بنسبة 75%:

بعد مرور 75 يوماً من بدء العدوان وإغلاق المعابر الرئيسية للمحافظة، تظهر النتائج انخفاضاً في حجم المبيعات الإجمالي بنسبة تقريبية قدرها 75%. وذلك نتيجة لتوقف العديد من المناشير ومصانع الحجر عن العمل بسبب الأوضاع الراهنة وارتفاع تكاليف التشغيل لدى قطاع الحجر والرخام بسبب الانخفاض الكبير في حجم الطلبات وصعوبة تسليم البضائع بسبب إغلاق الطرق والمعابر مما أدى الى انخفاض الإنتاجية لتجنب التخزين الزائد. كما لوحظ بأن بعض المنشآت المستطلعة آرائهم توقفوا عن الإنتاج بشكل كامل بسبب قلة الإمكانيات أو تعطيل الإمدادات والتوريدات.

2. انخفاض يصل الى نسبة 95% من حجم العمالة في قطاع الحجر والرخام:

أشارت المعلومات الى أن بعض المنشآت سرحت أو قلصت عدد العمال بنسبة 80% على الأقل من العمال بسبب تأثير العدوان وذلك للتكيف مع الطلب المنخفض، وهو مؤشر قوي على تحديات سوق العمل في هذا القطاع، وهذه النتائج ارتبطت بتقليل حجم الإنتاج و/أو حتى إيقاف العمل في بعض الحالات لبعض المنشآت المستطلعة آرائهم.

3. انخفاض الإنتاج والاستهلاك بنسبة تقريبية تتراوح بين 70% إلى 90%:

كان هناك انخفاضاً حاداً في إنتاج واستهلاك الحجر والرخام بسبب العدوان وإغلاق المعابر. يمكن تقدير هذا الانخفاض بنسبة تقريبية تتراوح بين 70% إلى 90% استناداً إلى العينة المستطلعة آرائهم، حيث يتسبب إغلاق المعابر في صعوبات في نقل المواد الخام وتأثير على سلسلة الإمداد وبالتالي الانخفاض بشكل كبير على الإنتاج والاستهلاك. نتيجة لهذه الظروف، كان هناك انخفاض كبير في الطلب المحلي على منتجات الحجر والرخام، مما تسبب في تراجع في المبيعات والإيرادات. بالإضافة الى تعطيل الإمدادات والتوزيع. كما واجهت المنشآت صعوبات في تصدير منتجاتها بسبب تعطل عمليات الشحن بسبب الأوضاع الراهنة.

الخاتمة:

توضح المعلومات والبيانات المقدمة في هذا التقرير أن العدوان على قطاع غزة كان له تأثير بشكل كبير على قطاع الحجر والرخام في محافظة بيت لحم. ينجم عن ذلك تحديات كبيرة في حجم العمل، وعدد العمال، ومستويات الإنتاج. حيث تسبب هذه العوامل في تراجع كبير في عمل هذا القطاع مما يؤدي إلى تقليل الإنتاج وزيادة في نسبة البطالة.